**الكلية: الآداب**

**القسم او الفرع: قسم اللغة العربية**

**المرحلة: الثالثة**

**أستاذ المادة: م.م. جنان سامي عبيد**

**اسم المادة باللغة العربية: النحو**

**اسم المادة باللغة الإنكليزية: Syntax**

**اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: الإضافة غير المحضة**

**اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية: light genitive**

## الإضافة غير المحضة

**وإن يشابه المضاف يفعل ... وصفا فعن تنكيره لا يعذل**

**كرب راجينا عظيم الأمل ... مروع القلب قليل الحيل**

**وذي الإضافة اسمها لفظية ... وتلك محضة ومعنوية**

**هل الإضافة غير المحضة تفيد الاسم الأول التخصيص أو التعريف؟**

**الإضافة غير المحضة لا تفيد الاسم الأول تخصيصا ولا تعريفا.**

**كيف يمكن تميزها؟**

**وهو كل اسم فاعل أو مفعول بمعنى الحال أو الاستقبال أو صفة مشبهة ولا تكون إلا بمعنى الحال.**

**فمثال اسم الفاعل: هذا ضارب زيد الآن أو غدا، وهذا راجينا.**

**ومثال اسم المفعول: هذا مضروب الأب، وهذا مروع القلب.**

**ومثال الصفة المشبهة: هذا حسن الوجه وقليل الحيل وعظيم الأمل.**

**فإن كان المضاف غير وصف أو وصفا غير عامل فالإضافة محضة كالمصدر نحو عجبت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد أمس.**

**وأشار بقوله فعن تنكيره لا يعذل إلى أن هذا القسم من الإضافة أعنى غير المحضة لا يفيد تخصيصا ولا تعريفا ولذلك تدخل رب عليه وإن كان مضافا لمعرفة نحو: رب راجينا وتوصف به النكرة نحو قوله تعالى: {هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ}**

**ماذا تفيد هذه الإضافة؟**

**يفيد التخفيف وفائدته ترجع إلى اللفظ فلذلك سميت الإضافة فيه لفظية وأما القسم الأول فيفيد تخصيصا أو تعريفا كما تقدم فلذلك سميت الإضافة فيه معنوية وسميت محضة أيضا لأنها خالصة من نية الانفصال بخلاف غير المحضة فإنها على تقدير الانفصال تقول (هذا ضارب زيد الآن) على تقدير هذا ضارب زيدا ومعناهما متحد وإنما أضيف طلبا للخفة.**

**ووصل أل بذا الضاف مغتفر ... إن وصلت بالثان كالجعد الشعر**

**أو بالذي له أضيف الثاني ... كزيد الضارب رأس الجانى**

**هل يجوز دخول (أل) على المضاف؟**

**لا يجوز دخول الألف واللام على المضاف الذي إضافته محضة فلا تقول: (هذا الغلام رجل)؛ لأن الإضافة منافية للألف واللام فلا يجمع بينهما.**

**وأما إذا كانت إضافته غير محضة فكان القياس أيضا يقتضى أن لا تدخل الألف واللام على المضاف لأنهما متعاقبان ولكن لما كانت الإضافة فيه على نية الانفصال اغتفر ذلك بشرط أن تدخل الألف واللام على المضاف إليه ك الجعد الشعر والضارب الرجل أو على ما أضيف إليه المضاف إليه ك زيد الضارب رأس الجانى.**

**فإن لم تدخل الألف واللام على المضاف إليه ولا على ما أضيف إليه المضاف إليه امتنعت المسألة فلا تقول (هذا الضارب رجل) ولا (هذا الضارب زيد) ولا (هذا الضارب رأس جان).**

**هذا إذا كان المضاف غير مثنى ولا مجموع جمع سلامة لمذكر ويدخل في هذا المفرد كما مثل وجمع التكسير نحو: الضوارب أو الضراب الرجل أو غلام الرجل وجمع السلامة لمؤنث نحو الضاربات الرجل أو غلام الرجل.**

**فإن كان المضاف مثنى أو مجموعا جمع سلامة لمذكر كفى وجودها في المضاف ولم يشترط وجودها في المضاف إليه**